
"مشروع اكتفاء هرشبين للحامض الفسفوري بـمعمل الصخيرة"

- I. معطيات عامة حول المشروع.
- II. مقترح وزارة الصناعة والمناجم والطاقة بخصوص صبغة المشروع.
- III. الملاحظات.

١ - معطيات عامة حول المشروع

يندرج هذا المشروع إلى إسترجاع الطاقة التصميمية لوحدات الإنتاج وتحسين مردودية إنتاج الحامض الفسفوري بنسبة تراوح بين 2 % و 3 % لتبلغ حوالي 10000 طن/سنة من P_2O_5 والتخفيض في الاستهلاكات الخصوصية (الماء الصناعي والفسفاط).

- **مكونات المشروع:** مرشحان للحامض الفسفوري للوحدتين «أ» و «ب».
- **الكلفة التقديرية :** 24 مليون دينار.
- **مخطط التمويل:** 30 % تمويل ذاتي + 70 % تمويل خارجي (في انتظار التوفير).
- **الوضعية الحالية للإجراءات:** تم استكمال إعداد كراسات الشروط. في إنتظار إصدار طلب العروض.
- **الوضعية العقارية للمشروع:** معمل الصخيرة.
- **مدة الإنجاز:** 375 يوماً.
- **التوزيع إلى أقساط:** تم توزيع المشروع إلى أقساط.

١- معطيات عامة حول المشروع

- **الصيغة التعاقدية المقترحة لتنفيذ عناصر المشروع:** التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولى نظراً للطابع الفني الخاص للمشروع ومحدودية عدد الشركات المؤهلة لتلبية الخصائص التقنية المطلوبة وتوزيع الطلب إلى أقساط.
- **الشركات المعنية بتنفيذ هذا المشروع:** مجمع مكون من شركات أجنبية مختصة في تصميم وصناعة مرشحات الحامض الفسفوري مع مقاولين تونسيين مختصين فيأشغال التركيب.
- **التحديات المتعلقة بإنجاز المشروع:** عدم توفر التمويلات وتقترح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم توفير التمويل أو الضمانات اللازمة من طرف الدولة للحصول على قرض لإنجاز المشروع.

١١- مقتراح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص صبغة المشروع:

تضمن المكتوب الوارد بتاريخ 20 فيفري 2025 اقتراح إدراج هذا المشروع ضمن قائمة

المشاريع الإستراتيجية طبقا لأحكام الفصل 5 من الأمر المذكور وعرضه على لجنة المشاريع

الكبرى بعد أن تم عرضه على اللجنة الفنية المكلفة بالوزارة بتاريخ 22 جانفي 2025.

III - مقترن وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص طريقة إبرام الصفقة في صورة موافقة لجنة المشاريع الكبرى على صبغته كمشروع كبير استراتيжи

تفعيلاً لمقتضيات الفصل 6 من الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 والمتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى تقرن وزارة الصناعة والطاقة والمناجم اعتماد صيغة التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولي. وقد بررت الوزارة توجّهها نحو اعتماد هذه الطريقة بالطابع الفني الخاص للمشروع ومحدودية عدد الشركات المؤهلة لتلبية الخصائص التقنية المطلوبة.

٧٦- الملاحظات

- الجذادة الفنية لم تتضمن مقتراحات بخصوص مصدر التمويل الخارجي وكذلك معطيات حول القدرة الفعلية للمجمع الكيميائي التونسي لتمويل نسبة 30 % من قيمة المشروع.
- الملف الوارد لم يتضمن معطيات حول الدراسات المتصلة بهذا المشروع (طبيعتها-كلفتها-مخرجاتها) وإن تم إنجازها من عدمه.
- لم يتم توضيح وبيان الترابط الفني لهذا المشروع مع بقية المشاريع المبرمجة بمعمل الحامض الفسفوري ومعمل الداب بقباس والأولوية التي تقتضيها الوظيفية الفنية.
- اعتماد طريقة الاستشارة عوضا عن التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولي من شأنه أن يمكن من الاختيار من بين متعاملين اقتصاديين توفر فيهم الضمانات المهنية والمالية لحسن إنجاز المشروع وكذلك توضيحات بخصوص القيام باقتناءات مماثلة من عدمه في السابق من قبل المجمع الكيميائي التونسي.
- تم إدراج هذا المشروع تحت عنوان «المشاريع الجاهزة لإصدار طلبات العروض» في حين أنه تم اختيار طريقة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولي.
- تم اختيار صيغة التوزيع إلى أقساط دون بيان موضوع كل قسط والأجل المخصص لإنجازه والعدد الأقصى للحصص التي يمكن إسنادها لمشارك واحد.

٧- المقترن الكتابة القارّة للجنة المشاريع الكبرى:

١. بخصوص مقترن وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة الوارد بتاريخ 20 فيفري 2025 المتعلّق بإدراج مشروع اقتناص مرشّحين للحامض الفسفوري بمعلم الصخيرة ضمن قائمة المشاريع الكبرى ذات الطابع الإستراتيجي الخاضعة لأحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلّق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى :

تبعاً لما تم تأكيده من قبل الوزارة من أهمية المشروع باعتبار يهدف إلى إسترجاع الطاقة التصميمية لوحدات الإنتاج وتحسين مردودية إنتاج الحامض الفسفوري بنسبة تتراوح بين 2 % و 3 % لتبلغ حوالي 10000 طنّ/سنة من P_2O_5 والتخفيف في الإستهلاكات الخصوصية (الماء الصناعي والفساط)، يقترح على اللجنة العليا للمشاريع الكبرى المصادقة على إدراج هذا المشروع ضمن قائمة المشاريع الكبرى ذات الطابع الإستراتيجي للبلاد التونسية.

٧- المقترن الكتابة القارءة للجنة المشاريع الكبرى:

٢. بخصوص مقترن وزارة الصناعة والمناجم والطاقة حول طريقة إبرام الصفقة المتعلقة بالمشروع:

إنّ اعتماد صيغة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولى المبّر بالصبغة الفنية الخصوصية للمشروع لا يتعارض مع ما تمّ إقراره من صيغ شراء ضمن الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى والتي ترمي بالأساس إلى ضمان سرعة ونجاعة إنجاز المشاريع العمومية الكبرى، إلا أنّ الموافقة على هذا المقترن تتطلب:

- مقارنة أو محاكاة (Simulation) لطريقة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولى وطريقة الاستشارة على مستوى كلفة الإنجاز وأجال الإعداد والإبرام وذلك في غياب معطيات حول إنجاز مشاريع مماثلة في السابق ومخطط زمني قديري لأجال الإعداد والإبرام.
- بيان المعطيات التي تم على أساسها تحديد التقديرات المالية للصفقة وأجال الإنجاز ومدى وجود دراسة أولية تم على أساسها تحديد هذه العناصر.